العدد ١٠٧ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ٩ ذي القعدة سنة ١٣٣٥

(من البرازيل الي الحجاز [١])

أرسل الينا حضرة الفاضل رصيفنا منشئ جريدة (القلم الحديدي) الغراء في مدينة سان باولو عاصمة البرازيل الكتاب الآتي بالنيابة عن اخواننا أفراد الجالية العربية هناك خطاباً لابناء جلدتهم سكان البلاد الحجازية قال :

ايها الاخوان الحجازيون الكرام

ان نهضتكم الوطنية الشريفة المباركة ، وصرختكم الاستقلالية العظيمة ، تلك الصرخة التي اهتزّ لهولها عالم الظلم من أقصاه الى أقصاه ، قد وصلت الينا نحن اخوانكم السوريين العرب المهاجرين القاطنين فيما وراء البحار في جمهورية البرازيل . فاهتزت لهولها قلوبنا فرحاً ، كما تصدّعت لها قلوب أعدائنا حزناً وأسفاً على كسر يد الاستبداد التركي والظلم الطوراني من بلاد العرب الكرام . فحدثت بين اخوانكم المهاجرين حركة غير اعتيادية واستيقاظ عظيم في الروح الوطنية العربية . وهذه الحركة هي غير حركة الكلام الذي ألفناه فيما مضى من الايام . وهي حركة الروح الحقيقية ، حركة الحياة ، حركة الشعور بالوجود ووجوب الذبّ عن حياض الوطن والجنس واللغة بحدّ الحسام . وقد قال الشاعر العربي :

السيف أصدق أنباءً من الكتب في حدّه الحد بين الجد واللعب

نعم ، انه لا حكم يفصل بيننا - نحن أبناء العرب - وبين الطورانيين آل جنكيز اللئام الذين خرّبوا بلادنا ، وأهلكوا أطفالنا ونساءنا جوعاً ونفياً ، وخيرة رجالنا الاماجد والمفكرين فينا شنقاً وصلباً وتعذيباً ، من الآن وصاعداً ، الا حدّ الحسام . وقد تعلمنا هذا منكم اعزّكم الله ونأكد ناه

وعليه فان اخوانكم الشبان السوريين هرعوا أفواجاً أفواجاً الى التطوّع وحمل السلاح والانخراط في سلك أيّ جيش كان يقاتل الطورانيين خاصة من جيوش اخواننا الحلفاء ، لكي يأخذوا بثأر آلهم وبلادهم التي خرّبها آل جنكيز ، والتي صار يصحّ فيها ماقاله الشاعر حقيقةً رحمه الله :

أمست خرائب لاترى الاّ بإبصار نواكس
فاذا أتاها الانس راح يدوسها دوس المخالس

وقد سافر قسم كبير من هؤلاء الشبان الابطال الى ساحة القتال ، وسيتبعهم قسم آخر وآخر ، والتطوع جارٍ هنا على قدم وساق بهمة وطنية لاتعرف الكلل ولا الملل . وقد انشئت جمعيات عديدة لهذا الغرض الشريف . والشبان يتوافدون يومياً حيث يصير تقييد اسمائهم وفحصهم الفحص الطبي ثم تسفيرهم ، وعين العناية والوطنية ترعاهم

وأقدر أن أقول : ان هذه الحركة الوطنية أصلها أنتم ، فبارك الله فيكم . وقد حلف الشبان السوريون أنهم لا يرجعون ولا يكفون عن القتال والجلاد ما لم ينتقموا لآلهم من الطورانيين اللئام ، مقتدين باخوانهم عرب الحجاز ، الذين عرفوا كيف يذبون عن الوطن ، والذين عرفوا حقيقة الاحتلال من الحجاز . وكثيرون منهم قالوا : انه اذا لم يكن من ميدان نحارب فيه مع جيوش الحلفاء فاننا ننضمّ الى اخواننا الحجازيين

والخلاصة انهم يريدون أن يواجهوا آل جنكيز في أي ساحة كانت من ساحات القتال لكي يستوفوا معهم الحساب

وبينما هذه الحركة الوطنية آخذة مجراها بشدة وحزم اذا ببرقيتكم قد وردت علينا وهي مثال الروح الوطنية ، والعضد العربي ، والاشفاق الجنسي ، والشعور القومي واللغوي ، فأحدث هذا الاعتصام بحبل الجامعة العربية بين أبناء الجالية فرحاً عظماً وسروراً لايوصف ، وزاد حركة التطوّع أضعافاً ، خصوصاً لأن ورود برقيتكم كان موافقاً لورود برقية أخرى من ثغر (برنامبوكو) في الشمال الشرقي من البرازيل وهو الثغر الاوّل في هذه البلاد لجهة اوربا . ومآل هذه البرقية ان المواطنين الدكتور لكح ومرديم بك قد وصلا الى البرازيل وهما موفدان من قبل الدولة الفرنساوية ليساعدا السوريين وجمعيات التطوّع على هذا العمل الوطني وكيفية تسفير الشبان وتنظيمهم . فأحدث هذا التلغراف ايضاً فرحاً آخر . ونظنّ أنه لا يمضي وقت طويل حتى يتم تسفير حملة عظيمة من كلّ القارّة الاميركية لمقاتلة الطورانيين والدفاع عن شرف شقيقتكم سوريا بحدّ الحسام ، لان دفاع الكلام قد مضى وفات

فقولوا يا اخواننا العرب الكرام أننا لكم بنهضتنا مدينون ، وأننا ننظر اليكم كاخوان ، والى جلالة مولانا الشريف « الحسين بن علي » اطال الله تعالى كأبٍ شفيق ، وعربيّ كريم ، ووطني فاضل ، عرف بالحكمة الالهية كيف يحمي العرب واللغة من الخراب والدمار ، وكيف يجمع بين أبناء هذه اللغة بواسطة عروتها الوثقى التي هي عروة الله تعالى وحبله المتين ، لأنه أنزل بها كتابه المبين ، وقد قال تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرّقوا »

جرجي حدّاد
صاحب « القلم الحديدي »

وهذا نصّ رسالته الى صاحب البرقية :

أيها الفاضل الوطني

كتابي هذا اليك هو لاشكرك بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن أبناء العرب في (سان باولو) وجميع سكان هذه الولاية وغيرها ولايات اتصل بها نصّ برقيتكم الوطنية المنشطة التي تكرّمتم بارسالها لهذا العاجز بالنيابة عن عرب الحجاز اخواننا في الدم واللغة والجنس ، فقد قرأت يا أيها السيد خير قيام وأبلغت مواطنيّ بواسطة جمريدتي وجرائد رصفائي تمنيات اخوانهم الحجازيين الكرام الطيبة نحوهم ، فهللوا وكبروا وقالوا : نصر الله العرب الكرام نصراً مبيناً ولاحرمنا الله من أبطال الحجاز الذين قدّروا حركتنا الوطنية حقّ قدرها فبعثوا الينا ببرقيتهم التي أدمعت العيون لها فرحاً واضرمت في الصدور النار العربية أكثر فأكثر . وقد توافد من جرّاء برقيتكم مئات من الشباب قاصدين التطوّع وحمل السلاح واللحاق برفاقهم

---

(١) أرسل أحد أفاضل مواطنينا برقية الى الصحف العربية في أمريكا يشكر فيها ابناء جلدتنا الوطنيين الكرام المقيمين في الشمال والجنوب من تلك الاقطار على حميتهم العربية وغيرتهم الوطنية . فكان لهذه البرقية صدى عظيم في تلك الصحف الغرّاء . وقد جاءتنا على أثر ذلك هذه المقالة كما جاءت الى مرسل البرقية رسالة جوابية . وقد نشرناهما بنصهما

الشجعان ، فصار تطويعهم وتسفيرهم وقد قدم غيرهم قائلين : انا الآن قد عرفنا ان لنا دولة عربية فقيدوا أسماءنا ودعونا نلحق رفقائنا ونقاتل الطورانيين قبحهم الله

وكان بودّنا أيها الفاضل أن نجيبكم على برقيتكم بمثلها ، ولكن منعنا عن ذلك عدم تمكننا من أن نقل اليكم بالبرق ماتكنه صدورنا من الاجلال والاكرام واظهار عواطفنا وشكرنا لكم ولاخواننا الحجازيين الكرام ، فقرّ الرأي على أن نقتصر على الكتابة للجناب . ونحن لو كتبنا مجلدات لكم أيها الفاضل لما قدرنا أن نوفيكم معروفكم ونقدّر عملكم العظيم حقّ قدره

فبارك الله بأصلكم العربيّ الكريم ونصر الله تعالى سيدنا ومولانا جلالة الشريف « الحسين ابن علي » رجل الامة العربية العظيم وثبت دعائم ملكه السعيد الى الابد ليحيي لنا عصر اسلافه . فلتحي الوطنية العربية وليحي الاستقلال وكل ناطق بالضاد من الآن والى الابد آمين . دمت ايها السيد الفاضل لاخيك العربي المخلص الامين

جرجي الحداد

فلتحي الحرية وليحي الاستقلال

وليعش العرب الاشاوس

واطلعنا بعيون الابتهاج على العدد ٢٣٨٠ من رصيفتنا جريدة (الزمان) الغراء التي تصدر في (بونس آيرس) بالجمهورية الفضية وهو مفتتح بمقالة تحت هذا العنوان مصدّرة بصورة حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم وبعدها ترجمة البرقية المشار اليها وعليها التعليق الآتي قالت :

« هذه هي البرقية التي وردت أمس الى ادارة (الزمان) ورغماً عن اقتضابها حوت من الافكار الحرّة والمبادئ الصحيحة مايبشرنا بحسن مستقبل الدولة العربية الشريفة

حيا الله العرب وحيا الله مملكتهم العادلة الحرّة الجديدة ولاثلت يمين الشريف ملكها الحازم جلالة الحسين الاوّل . فقد شعر بضغط الاتراك على الناطقين بالضاد واضطهادهم لهم وسعيهم الى تتريكهم وابادتهم عن بكرة أبيهم ، فثار غضبه عليهم بعد ما طفح كيل صبره وحلمه ، فجرّد سيف الوطنية بيده القادرة ، وصاح برجاله الحجازيين البواسل ، فهبوا كالاسود يذودون عن حياضهم ويدافعون عن شرف العرب الاكارم ، فسجلوا بسيوفهم الماضية للعرب فخراً جديداً ، بل احيوا مجدهم الاثيل بعد مادرسه الاتراك وامتهنوه ، فكان لنا مملكة بعد ما اضمحلت الممالك العربية ، وكان لنا مجد بعد ما طوته ايدي النسيان منا

تلاشت أحلام العرب باسترجاع عزّهم الغابر ومجدهم المنصرم الى أن وقعت هذه الحرب الطاحنة وتنبهت كلّ أمة الى حقوقها ، فهبّ العرب وجاهدوا تحت راية جلالة الملك الحسين الاوّل جهاد الابطال الاشاوس ، ومازالوا يكافحون الاتراك ويناجزونهم في ميدان الطعن والكرّ حتى تغلبوا عليهم وطردوهم من الحجاز وضواحيها وأعلنوا استقلالهم الذي اشتروه بدماء المهج الغالية ، فكان لهم المجد وكان لجميع العرب الفخر والاستقلال

الى أن قالت :

وأكبر برهان على ذلك ماطالعه القارئ في البرقية الواردة نهار أمس الى « الزمان » يحيون بها شهداء السوريين الذين بطش بهم الاتراك بسبب نزوعهم الى الحرية والاستقلال ، يحيون كل سوري حرّ يناهض الاتراك الغاشمين ويسعى لاسترجاع مجد العرب الزائل ، يحيون كل مهاجر وكل صحيفة وكل رجل ينادي باستقلال الامم الصغيرة لاسيما المظلومة منها مثل الامة العربية

عرب الحجاز لا ينزعون للحصول على استقلالهم ، فقد حازوا على هذا الاستقلال بشفار سيوفهم الماضية وأرواحهم الشريفة ، ولكنهم يهرقون آخر نقطة من دمائهم في سبيل تحرير العرب الذين أماتت الاتراك أكثرهم شنقاً وذبحاً ونفياً وجوعاً ، يطلبون أن يكون للعرب مملكة لا تقل مجدها عن مملكة الخلفاء الذين عرفوا كيف يحكمون بالشورى ، عرفوا كيف يعدلون في المملكة ويساوون بين الشعوب ، فانظارهم اذن شاخصة بكلّ عربيّ حرّ ، بكلّ عربي لا يبيع وجدانه بوسام أو خلعة أو بدريهمات قليلة يسدّ بها جوعه ، يطلبون احياء بلاد العرب وينبذون كل مخاتل يرقص على جثث ورموس أبناء قومه !

قد انتهز عرب الحجاز بفضل حكمة ودراية ملكهم الكبير ورجل الحزم والاقدام جلالة الحسين الاوّل فرصة حرب الامم وما أتاه الاتراك من العسف والجور وارتكبوه من الفظائع والجرائم التي تخالف مبادئ القرآن الشريف في البلاد العربية فثاروا ثورتهم المشهورة ، وأبدوا أركان مملكتهم الجديدة برؤوس سيوفهم

ثم قالت :

ايه يا أبناء وطني ، ان التاريخ ينظر اليكم الآن ليسجل لكم على صفحاته من الفخر والمجد ما سجله لعرب الحجاز ، فهل تهبون كالاسود وتثأرون لنفوسكم ولاخوانكم الذين قضى عليهم الاتراك ظلماً وجوراً ؟

السلام عليك يا أرواح شهدائنا ، السلام عليك يانفس كلّ رجل شريف أزهقتها الظلام انتقاما من العرب ، السلام عليك يانفس كلّ رجل تنزع به الى المجد والاستقلال

السلام عليك يامالك الحجاز ، والسلام على الحرية والاستقلال اللذين أنت نصيرهما ، والسلام على كلّ عربيّ عرف الحرية وجاهد من أجلها

فلتحي الحرية وليحي الاستقلال ، ولتحي المملكة العربية الى الابد »

فليحي الوطن وليدم الاستقلال

وليعش ملك العرب

وكذلك رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغرّاء فانها زينت صدر عددها ٢٤٣ بصورة جلالة الملك المنقذ أيده الله وقالت في مقالتها الافتتاحية تحت العنوان السابق :

« وردت على صاحب هذه الجريدة صباح الاثنين الفائت برقية من مكة المكرّمة وفيها تحية احرار الجالية السورية في هذه الجمهورية والجمهوريات المجاورة مثل (بيرو) و (اوروغواي) و (تشيلي) بالنيابة عن الحجازيين

فبادرنا للحال وأصدرنا النشرة التي يراها القارئ الكريم في الصفحة الثانية ووزعناها على ادارات الجرائد والمحال التجارية السورية ، وبعثنا بصورة البرقية الى كبريات الجرائد المحلية (الافرنجية) مثل (التايمس) و (الراسون) وغيرهما فتلقفت هذه الجرائد العظمى بابلاغ التحية العاطرة الى سائر الاخوان المنتشرين في الجهات المذكورة

وما اطلع احرار الجالية الكريمة الافاضل في هذه العاصمة على هذه البرقية حتى أمّ عدد من معتبري تجارهم ادارة (الحاوي) يكلفنا بتقديم واجب الشكر والامتنان لاخواننا الحجازيين الكرام ، والاعراب عما خالج افئدة السوريين من السرور بهذه التحية الاخوية التي يؤمل من ورائها تمكن العلاقات الوديّة والتعاون على ما فيه خير العرب ومصلحتهم ، وأنهم مستعدون لعقد اجتماع يردّون به على تحية الاخوان الاكارم اجمل ردّ »

أما النشرة التي أشارت اليها رصيفتنا جريدة (الحاوي) الغراء فقد افتتحتها بقولها :

« تلقينا صباح اليوم البرقية التالية من مكة المكرمة عاصمة المملكة العربية ننشرها بالفخر شاكرين لاخواننا الحجازيين الكرام شرف عواطفهم وكرم أخلاقهم ، ونسأل الله أن يوفقنا بمساعدتهم وحسن جهادهم ومناصرة حلفائهم الشرفاء للوصول الى مانشده من الحرّية والاستقلال لوطننا المفدّى والعزّ لقومنا المحبوب بأنظار جلالة الملك الأشرف « الحسين بن علي » خلد الله سرير ملكه ونفع العرب براجح عقله وأصالة رأيه وشدة حزمه وقدسية جهاده

واننا نهنئ اخواننا السوريين بالثقة التي وضعها فيهم كبار شرفاء الاقطار العربية راغبين اليهم أن يحققوا الظن بهم وان يتجاوزوا الاقوال في طلب الحرية والاستقلال لبلادهم الى الافعال . والله لايخذل المجاهدين المحقين »

الحفلة السنوية

لوالدة المصطفى صلى الله عليه وسلم

في ليلة الاحد الماضي ثامن ذي القعدة جرت الحفلة السنوية الخاصة بالسيدة آمنة بنت وهب والدة المصطفى صلى الله عليه وسلم فكانت تلك الليلة المباركة محفوفة بجلال التجلي الروحاني في تلك البقعة الطاهرة الزكية بروضة المعلاة في سفح الحجون

وقد أقيمت هذه الحفلة المباركة تحت مراقبة ذي الجاه والاقبال الشيخ محمد امين ناظر الحرم الشريف ووكيل الاوقاف الجليلة حيث قام سبعة من القراء باداء الختم الشريف ثم تليت مناقب سيد البشر صلى الله عليه وسلم . وبعد تمام تلاوة المولد النبوي الشريف رفع الحاضرون اكف الدعاء بمزيد العمر والاجلال لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم وبدوام العافية والسلامة لانجاله الامراء الكرام حفظهم الله

وكانت رائحة الند والعود وماء الورد تعطر تلك الارجاء الطاهرة . وقد كتب لنا حضرة ناظر الحرم الشريف ان كلّ نفقات هذه الحفلة المباركة صرفت من الجيب الملوكي الخاص . لازالت سوانح الحضرة العلية الملوكية مصروفة لصنوف الخيرات ووجوه المبرات مادام الملوان

حول فردون

(بلاغ رسمي)

وارد من البعثة الفرنسوية فى جدّة

قد نجح الفرنسويون يوم الثلاثاء الواقع فى ثالث ذى القعدة الجارى شمال (فردون) نجاحاً باهراً تمكنوا به من استرداد الاكمات المتسلسلة التى هى فى ناحية (موروم) وغابة (افوكور) والهضبات الممتدّة لناحية قرية (شانفيل). وقد كان العدوّ استولى على هذه الاراضى كلها فى أوائل سنة ١٩١٦. وان تقدم الفرنسويين فى هذه الجهة تقدّر بكيلو مترين عرضاً فى ثمانية عشر كيلومتراً طولاً. وقد بلغ عدد الاسرى التى حصرت حتى الآن ألفى نفر من الالمان

والعساكر الاميريكانية التى وصلت حتى تاريخ اليوم الى فرنسا تيف على المائة ألف مقاتل

سفن بابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدّة أنه ورد سنبوك من (ينبع) وفيه ستون كيس دخن وثمانية طرود بضائع مختلفة

وورد سنبوك من (رابغ) وفيه ستون طرد خيش فارغ والمجموع ١٢٨ طرداً

الباخرة (منصورة)

وجاءنا منه أن الباخرة (منصورة) وصلت من السويس يوم ٧ الجاري وعليها البضائع الآتية:

١٧٠٠	تنكة غاز	١١٥ طرد صابون
٥٦	« تمر هندي	٤٦ « بلاط
٤٢	« قماش	٢٠ كيس فول
٧٧	طرد بضائع مختلفة	

المجموع ٢٠٥٦ طرداً

الباخرة (أكبر)

وجاءنا منه أن الباخرة (أكبر) وصلت يوم ٧ الجاري أيضاً من بومباي عن طريق السويس وعليها البضائع الآتية:

١٧٢٤٤	كيس أرز
٤١١٨	« دقيق

المجموع ٢١٣٦٢ كيساً

الباخرة (مصوع)

وجاءنا منه أن الباخرة (مصوّع) الايطالية وصلت من مصوّع وعليها البضائع الآتية:

١٠٠	طرد بنّ
٤٨	« قماش
٢٠	صندوق دخان
٩	صناديق فناجين شاي وقهوة
٣	طرود مفارش
١	طرد قرنفل

المجموع ١٨١ طرداً

أمة المجد والمروءة

كتب حضرة الفاضل صاحب الامضاء المقالة الآتية تحت العنوان السابق الى جريدة (الاخبار) المصرية قال:

تلقى الوطيدة فى حصافة رأي الاديب البارع محرر الاخبار وحرية النشر المعهودة فى جريدته من الماضى بدفعاتي للكتابة عن الحركة المبرورة «الهاشمية» كتابة مسلم من عترة المصطفى صلى الله عليه وسلم احقاقاً للحق وذوداً عن الافكار الصالحة المختمرة التى قد انتشرت وذكت وقويت ونمت وهى الداعية لاستقلال اخواننا العرب اجدر الناس به فى القرن العشرين واولاهم بظله الوارف ونعيمه المستطاب

هللوا ايها المسلمون وكبروا. فاني لمبشركم بانقضاء زمن الوشايات وانصرام اجل الترات والشكايات. فان العرب قد هبوا بعد طول الصمت لا عن استكانة وضعف. بل رغبة فى الوحدة. بعد أن بنى اعداؤهم وعتوا وكانوا من المفسدين

هللوا أيها المسلمون وكبروا فان دول الاتفاق قد استلوا صوارمهم. وجردوا كتائبهم. وجندوا كماتهم للدفاع عن حق المهضوم وانصاف المظلوم

هللوا وكبروا ايها المسلمون فان مولانا الابيّ عن الضيم والمسف. والراغب عن الجور والخسف. الوامق للحرية والاستقلال. مليك المملكة الهاشمية وحامى حمى الدين من ذئاب الدعوة الطورانية قد زأر وهو الغضنفر الباسل. ودعا للاستقلال فلباه كل فارس ومقاتل. وعهدنا بالعرب دولة المجد والمروءة والنخوة والنجدة والبسالة مع طيب العطن وصفاء القلوب عن الاحن وحافظة الودّ والمقيمة على العهد مهما تنكرت بها الايام. وأثقلت عواتقها المحن

هللوا وكبروا ايها المسلمون ولتعلموا يمم الله قلوبكم بنور اليقين. وهدانا لمحجة العاملين لخير الدين. ان الاستقلال على الابواب لو كان له طلاب والحرية فى الآفاق لو كان لها عشاق. فالعرب طلبوا فاسعفوا به. وعملوا فحظوا وعشقوا الحرية فاجابتهم واحبوها فاومقتهم بعين الاثابة والرضى

ولعمرك فان اخواننا العرب. رجال الخيام لا الآطام. وحاملى الصارم والحسام لا حاملى البطون ولا راتعى الطعام. هم لا جرم احق العالم بان تزفّ اليهم غادة القرن العشرين

وانى لانتهز فرصة كتابتى عن الحركة الهاشمية المبرورة فاتقدم بالخضوع فى غير منقصة أو ذل واستكانة. بل عن هيبة واجلال. فاديج الثناء الاعطر الذي تطيب بارجه الكائنات لحضرة سيدنا قائد الغرّ المحجلين وخير سلالة الانبياء والمرسلين رأس بيتنا وعميدنا خادم رسول ربنا محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامين المليك الهاشمى حامى الدين من عبث المفسدين. والعرب من امة الكرب. والاسلام من الاوغاد اللئام فكم له ياسيدي القارئ الاديب من مكارم تجل عن الحصر وأيادٍ غر ناصعة فى الحركة المبرورة الطاهرة

واسطر اعجابى وافتتانى بما كتبه فى الماضي والحاضر. صاحب الذكر العاطر سيدي القائد الهاشمى وخير سلالة البيت الايوبى. من خدم الدين. ورفع عماد الوطن. صاحب العزيمة الحزاء. المشهود له بعزة النفس والنجدة والاباء محمد بك وحيد الايوبى. اكثر الله من امثاله فهو ممن يقول الحق وينطق بالصدق

وكذلك اشكر من خدم الدولة بقلمه ولسانه وادبه وبيانه. الكاتب الرشيق صاحب المقال البديع فى القبلة الغرّاء المندرج بعددها رقم ٧٩ المعنونة «للحقيقة والتاريخ» زين الشباب وحلية الكتاب احمد رفاعي المصري الوحيدي المبدأ والهاشمى المنزع

كما اتقدم بالثناء العاطر لفخر الجرائد الغراء بمكة المكرمة «قبلتنا الغراء» وصحيفتنا المطهرة وأخبارنا الناصعة البيضاء

احمد الحسنى الهاشمى

مدرس ثانوي

الشكر الواجب

مرفوع عن لسان أهل المدينة المنورة لحضرة صاحب الجلالة المعظم

يا من اليه المشتكى والمفزع
ندعوك يا غوث العباد لتنجدا
واحرس حمى طه بطيبة احمد
واخذل لئن قدرام سوءاً أوردى
ها نحن جيران الشفيع محمد
من قال جيرانى عداهم من عدا
قد اخرجونا من اماكننا التى
جاروا بها ظلماً علينا واعتدا
وكذا اخافونا بجوع محرق
من حيث قد خربوا الديار تعمدا
يا من اليه المبتدا والمنتهى
فرج علينا واستجب يامن هدى

***

ها نحن اسرعنا لنجلكم (على)
والكل منا فى حماك تأيدا
وكذا (بعبدالله) ثم (بفيصل)
و(بزيدهم) من اصبحوا ضدّ العدا
وكذاك زال الظلم عنا والعنا
وتحوّل النفى المضل الى الهدى
قالوا لنا اهلا بجيرة جدنا
من سامكم سوءاً يجازى بالردى
ولذا الشاضحى الكل منا آمنا
فى طيب عيش بالهناء مزوّدا
لطفاً واحسانا بجيرة جده
حبا قد بنا بالخلوص مؤيدا
والكل مسرور بدولة سيد
ارواحنا جادت اليه بالفدا
وهناك اصبحت المدارس جمعها
تثنى عليه كما تشاء مردّدا
اعنى (الحسين) مليكنا الفرد الذى
فى عهده نور العلوم لقد بدا
انجاله الابطال كم فتكوا بمن
ناواهم وسقوهم كاس الردى
صالوا على الاعداء فانهزموا وهم
مستصرخون تماجنت بدهم سدى
سقيت سيوفهم الطلا عللا اذا
غارت بهم خيل الوغى كى تجدا
سارت بها الركبان مخبرة بما
فعلوا بدين البلدتين تعمدا
وغدا خطيباً سيد العرب الذى
يدعى (الحسين) ابن البتول المرتدا
وحمى بانصار الديانة دينا
وكذا يمشور أفاد وعددا
بشرى فقد زال العناء مبدّدا
فى الخافقين بما أمات الحسدا
ان الخلافة فيكم من جدكم
نور بحكم الشرع يهدى من هدا
فاقام فيها الحق حق قيامه
وبسيف نصرته الفتوح مؤيدا
طوبى فقد عظمت بنا آلاؤه
فمقامه بالروح حقاً يفتدى
يجزيكم الرحمن عنا خيره
فاهنأ وكن بالاجر منك مزوّدا
وأجب دعائى ياالهى راقياً
جنح الملائك مستجاباً سرمدا
يا آل طيبة فارفعوا أيديكم
نضرع بحفظ مليك مكة خالدا
وانصر به الشرع الشريف الأسعدا
واجعل به نهج السداد ممهدا
ثم الصلاة مع السلام مباركا
للهاشمى وآله متجدّدا
محمد زين الدين الحسينى
المدنى

خلاف بين بلغاريا والنمسا

ورد فى برقية من رومة الى جريدة (ميساجرو اجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن صحف (صوفيا) أعلنت بدء مؤتمر بين النمسويين والبلغار فى (بودابست) وقالت ان هذا المؤتمر هو نتيجة الخلاف الذى قام اخيراً بين الحكومة النمسوية ووزارة رادوسلافوف. فقد احتج الملك فرديناند على صيغة «عدم الضم» التى وافقت عليها النمسا وعضدتها حكومتها لانها صرحت بصفة شبيهة بالرسميه بانها تميل الى تغيير نظام الامبراطورية وجعله مبنياً على القاعدة الثلاثية. وهذه الموافقة تضر بلغاريا سياسياً واقتصادياً

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر. والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي. والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينغتون بأمريكا. والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى يونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا.

ولهم الشكر مقدّماً

مكتبة الإسكندرية
جريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٣٠ شوّال

اشتدّ القتال بين مدفعيات الطرفين على ضفتى نهر (الموز) فى (بوا لوبرتير) وشرق (بادونفيليير) ورددنا هجوم العدو وكبدناه خسائر عظيمة

انجلى القتال بين المدفعيات عن بسالة عظيمة قام بها جنودنا فى اراضى (برای) و (سرنی) وعلى ضفتى نهر (الموز) خصوصاً فى نواحى (بزانوو)

أطلق العدوّ ستمائة قذيفة على (ريمس) فجرح واحد من الاهالى

أسقط الطيارون الفرنسويون احد عشرة طيارة المانية وهى ملتهبة واجبروا ست طيارات أخرى على النزول وهى معطوبة

القت طيارانا قنابلها على محطات السكك الحديدية فى (دون) على نهر (الموز) وفى (كاركيميكس) و (تورو) و (اوستاند) و (كمبرى) حيث شب لهيب النار . وكذلك فى (هونمنت) ومخازن الذخائر فى (مونيسيون)

باريس – فى ٢ ذى القعدة

اشتدّ القتال بين المدفعيات فى شمال (بيكسكوت)

هجمت جيوشنا فى هذا الصباح على كلا ضفتى نهر (الموز) فابدت فى ذلك بسالة عظيمة . والمفهوم من التقارير العسكرية ان الحرب الجديدة حول (فردون) ستكون نتيجتها تمام انتصارنا على جبهة طولها ثمانية عشر كيلو متراً من غابة (أفوكور) شمال (بزونفو)

[بعده] :

استولينا على خطوط دفاع العدوّ شمال (فردون) على كلا ضفتى الموز فى جبهة طولها ثمانية عشر كيلو متراً وعرضها فى بعض المراكز اكثر من كيلو مترين . فاستولينا فى الضفة اليسرى على غابة (افوكور) ومرتفعات (مورتوم) و (كورلو) وغابة (غوميير) . واما فى الضفة اليمنى فاستولينا على أكمة (تالون) و (شاملوفيل) والاكمة رقم ٣٤٤ ومزرعة (هارو) والاكمة رقم ٢٤٠ وازداد تقدّمنا فى غابة (پاس) وغابة (شوم) وبلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم سالمين من الجروح أربعة آلاف أسير

استأنف الالمان هجومهم بشدّة على غابة (افوكور) وعلى (مورتوم) والاكمة رقم ٣٤٤ ولكن نيراننا احبطت مساعيهم فى كل مكان وكبدتهم خسائر عظيمة . وقامت طياراتنا بأعمال باهرة

باريس – فى ٣ ذى القعدة

هجم الالمان على ثلاث مراكز مختلفة من هضاب (سرنى) فردّت نيراننا هجومهم مرتين وأخيراً تقهقروا بخسائر فادحة

هجم العدوّ بقوّة عظيمة فى الليل على شمال (فردون) خصوصاً فى جهات غابة (افوكور) وشمال غابة (غوريير) فردّت نيراننا هجومهم وكبدتهم خسائر عظيمة ولا تزال محافظين على الاراضى التى اكتسبناها . واخذنا منهم خمسة آلاف أسير بينهم مائة وستة عشر ضابطاً . وذلك فى هجوم أمس فقط

قذفت طيارات العدوّ قنابلها ليلاً على اراضينا وخصوصاً على معسكرات الاسرى حيث أصابت عدداً وافراً منهم

قذفت طياراتنا قنابلها على محطة سكة حديد (دون) على نهر (الموز) وعلى (بريول) و (فليفيل) ومستودع الذخائر فى (بانتيفل) حيث شبت نيران كثيرة

قذفنا قنابل طياراتنا فى البلجيك على محطات السكة الحديدية فى (تورو رولر) و (ستادن) و (جيت)

اسقطت طياراتنا أمس واحداً وعشرين طيارة ألمانية وهى فى حالة التلف

باريس – فى ٤ ذى القعدة

أطلق العدوّ قنابله بشدة على خطوطنا الاولى التى فى منطقة نهر (الاين)

قام الالمان بهجمات شديدة على منطقة مزرعة (منجان) وعلى شرق (براى) وجنوب (لابوفل) وكذلك بين (ايلّ) و (هورتيبيز) وهضبات (كاليفورنيا) ولا تزال محافظين على المراكز التى نستولى عليها منذ يومين وبلغ عدد من أخذناهم اليوم من الاسرى السالمين من الجروح ستة آلاف ومائة وستة عشر أسيراً بينهم مائة وأربعة وخمسون ضابطاً ، وهذا العدد غير الذين أسرناهم أمس من الخنادق وهم ستمائة أسير مجروحين . وقد غنمنا غنائم مهمة خصوصاً فى (مورتهوم) حيث وجدنا مستشفى جراحياً كامل الادوات الكهربائية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى غرّة ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا استولينا على خنادق العدوّ فى جوار مزرعة (غيلموتت) فى الجنوب الشرقى من (ايبر)

هاجمنا مراكز العدوّ فى الجنوب الغربى من (هافرينكور) . وكبدنا المحتلين خسائر عظيمة

ألقت طيارات العدوّ قذائفها فى يوم الخميس وليلة الجمعة على محطات انكليزية فقتلت عشرة من أسرى الالمان المجروحين وتسعة أشخاص غيرهم

كانت نتائج المعارك الصغيرة التى نشبت فى الطريق الممتدّ بين (ايبر) و (بالكابل) أننا قدّمنا خطنا مقدار خمسمائة يرد فى جبهة طولها ميل واستولينا على كل الاراضى التى كنا نقصدها وأخذنا عدة مزارع خصبة وكانت خسائر العدوّ جسيمة وخسائرنا قليلة

بلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم فى يوم الخميس شمال (ايبر) ألفين ومائة وأربعة عشر أسيراً

أسقطنا سبع طيارات ألمانية وفقدنا ثمان طيارات

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية]

بينما كان اسطول سفائننا الخفيفة يقوم بمناوشات بعيداً عن سواحل (جوتلاند) دمر منطاداً من مناطيد زبلن الالمانية

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ اننا محافظون على مراكزنا التى اكتسبناها صباح أمس فى ضواحى (لينس) . وازداد تقدّمنا فى مراكز معلومة . واستولينا على أراضى أخرى فى الشمال والشمال الغربى من البلدة المذكورة . وقد كان ذلك نتيجة القتال الشديد الذى رددنا فيه هجمات قوية قام بها الاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة – فى غرّة ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى نمسوى]

هجم الايطاليون على سواحل بلاد (ستازو) التى هى فى يد النمسويين منذ قرون . وبعد أن استمرّ القتال بين المدفعيات مدة يوم ونصف تقدّمت المشاة الايطالية فى هذا الصباح بين . . . . والبحر واشتدّ القتال فى كلّ النواحى تقريباً على جبهة طولها ستون كيلو متراً

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ايطالى]

رددنا مقاومة العدوّ فى شمال (آنهوفو)

خربنا عدة جسور فى ميدان نهر (ايزونزو) وعبرنا الضفة اليسرى منه واخترقنا خط دفاع الاعداء بين (بلافا) والبحر . وقد اشتركت معنا فى هذا الهجوم مائتان وثمان طيارات

لا يزال هجوم مشاتنا واطلاق مدافعنا مستمرّاً بشدة وان خسائر العدوّ عظيمة جداً

غنمنا من الاعداء غنائم كثيرة من ضمنها مدافع ورشاشات . وبلغ عدد الاسرى الذين قبضنا عليهم حتى الآن سبعة آلاف وستمائة أسير

لوندرة – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ لاسلكى ايطالى]

الحرب مستمرة فى ميدان (غوليون) . وبالرغم من المقاومة التى لقيتها ميمنة جيوشنا فانها تقدمت بكل نجاح وساعدتها السفائن الحربية الخفيفة

لا يزال القتال مستمراً على (الكارسو) . وفى سواحل (زون) قد تلوّى خط دفاع الاعداء وأصبح كثير من جهاته فى حالة غير منتظمة

لوندرة – فى ٤ ذى القعدة

[بلاغ رسمى ايطالى]

استولينا على خطوط دفاع العدوّ بين (كوريت سيلو) وأكمة (اوبا)

قذفت طياراتنا قنابلها على جيوش الاعداء

بلغ عدد من أسرناهم من جنود الاعداء منذ صباح الاثنين عشرة آلاف وثلاثة عشر مقاتلا ومائتين وثلاثة وأربعين ضابطاً

أبدنا جماعة من الاعداء فى وادى (لاكورينا)

قامت جيوشنا بهجوم ردّت به الاعداء الى الجنوب الشرقى من (مونت مايو)

روما – فى ٤ ذى القعدة

اشتركت السفائن الحربية الصغيرة من انكليزية وايطالية فى الحركات التى قام بها الجيش أول أمس وقد أطلقت مدافعها بكل تأثير على مراكز العدوّ على ضفاف (ايزونزو) . واطلقت السفن الايطالية نيران مدافعها على احواض (تريسته) فباغتتها طيارات العدوّ بالهجوم عليها ولكنها لم تنجح وأسقطنا منها طيارة واحدة

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

ان الحالة فى ميدان روسيا وميدان رومانيا على ما يرام . ولم يتقدّم الالمان فى الحالة الراهنة تقدّماً يذكر فى (بولدوليا) و (بسارابيا) . وان المقاومة التى لقيها العدوّ من الجيوش الروسية الرومانية قد أجبرته على التوقف فى (مولدافيا) . والجيش الالمانى النمسوى لم يصل حتى الآن الى (أوكنا) ولم يتقدّم زيادة عن وادى (تروتوس)

اشتد القتال فى الجنوب بجوار نهر (سرث)

ميدان البلقان

لوندرة – فى ٢ ذى القعده

[بلاغ رسمى صربى]

أطلق البلغاريون قنابلهم بشدة على (مناستر) فهدموا عدة مساكن هناك وقتلوا عدداً من الاهالى وأصبح كثير من النساء والاطفال بلا مأوى

باريس – فى ٣ ذى القعدة

[بلاغ من جيش البلقان]

اشتدّ القتال بين مدفعيات الفريقين فى (سيرنا) وفى شمال (مناستر) واتلفت نيراننا بطاريتين من مدافع العدوّ ومستودعاً للذخائر الحربية

قذفت خمسون من طياراتنا مقدار طن ونصف من القذائف فى جوار (برلبة) فحدث بسبب ذلك حريق عظيم

حريق مدينة سلانيك

لوندرة – فى ٢ ذى القعدة

علمت شركة روتر أن النار شبت فى مدينة سلانيك يوم آخر شوّال فالتهمت نصف مبانيها المحصورة داخل السور وأصبح الالوف من الناس بلا مأوى ولا تزال الخسائر فى الارواح مجهولة . وفى ليلة غرة ذى القعدة بدأت النار تخمد

اثينا – فى ٣ ذى القعدة

أخذت الوزارة اليونانية تبحث فيما لحق بسلانيك من الخسائر بأسباب الحريق . وستقرّر دفع مبلغ عظيم للمنكوبين ولم يعد فى الامكان المخابرة مع سلانيك رأساً